



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

ISJ

Omar Ahmoud Abtan ^{* a}
A.M.D. Muhammad Noman
Al-Janabi ^a

a) Department of Qur'anic Sciences and Islamic Education, College of Education for Humanities, Tikrit University, Iraq.

KEY WORDS:

Jurisprudential rulings, Ibn Hajar Al-Asqalani, biography, tranquility, prayer.

ARTICLE HISTORY:

Received: 24 / 3 / 2024

Accepted: 22 / 4 / 2024

Available online: 30 / 6 / 2024

©2022 COLLEGE OF ISLAMIC SCIENCES ISLAMIC SCIENCES JOURNAL , TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE <http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Jurisprudential rulings extracted from the book Bulugh al-Maram from Evidence of Rulings by Al-Hafiz Ibn Hajar Al-Asqalani (d. 852 AH) (The Issue of Tranquility in Prayer) (A Comparative Jurisprudential Study)

ABSTRACT

Praise be to Allah, who opened his glorious book in it with praise and praise, saying: (Praise be to Allah , Lord of the Worlds * Most Compassionate, Most Merciful * Owner of the Day of Judgment) Surah Al-Fatihah (2-4), and prayers and peace be upon the truthful and trustworthy, and upon his good and pure family, and upon his honorable and honorable companions and those who follow them in goodness. Until the Day of Judgment, but after: This research was titled Jurisprudential Rulings Extracted from the Book Bulugh al-Maram Min Evidence of Rulings by Al-Hafiz Ibn Hajar Al-Asqalani (d. 852 AH) (The Issue of Tranquility in Prayer) (A Comparative Jurisprudential Study), to show the biography of Imam Ibn Hajar Al-Asqalani and includes two requirements. The first requirement: the biography of Imam Ibn Hajar Al-Asqalani. His name, birth, sheikhs, students, writings, and death. The second requirement included: the opinion of Imam Ibn Hajar on the issue of tranquility, which includes the concept of tranquility, the jurisprudential ruling on it, the evidence and discussion of it, and the opinion of the most correct opinion. The research concluded with a set of results and recommendations, then the sources are Arabic and English.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

*Corresponding author: E-mail: omarabnabtan@gmail.com

الأحكام الفقهية المستنبطة من كتاب بلوغ المرام من أدلة الأحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني
(ت ٨٥٢هـ) (مسألة الطمأنينة في الصلاة) (دراسة فقهية مقارنة)

عمر احمد عبطان^a

ا.م.د. محمد نعمان الجنابي^a

(a) قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية ، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، العراق.

الخلاصة:

الحمد لله الذي افتتح فيها كتابه المجيد بالحمد والثناء فقال: (الحمد لله رب العالمين * الرحمن الرحيم * مالك يوم الدين)سورة الفاتحة (٢-٤) ، والصلاة والسلام على الصادق الأمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى اصحابه الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين اما بعد :

فقد جاء هذا البحث بعنوان الأحكام الفقهية المستنبطة من كتاب بلوغ المرام من أدلة الأحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) (مسألة الطمأنينة في الصلاة) (دراسة فقهية مقارنة) ، ليبين سيرة الامام ابن حجر العسقلاني ويتضمن مطلبين، المطلب الاول: سيرة الامام ابن حجر العسقلاني ، اسمه و ولادته وشيوخه وتلاميذه ومؤلفاته و وفاته ، وتضمن المطلب الثاني : رأي الامام ابن حجر في مسألة الطمأنينة وفيه مفهوم الطمأنينة و الحكم الفقهي عليها و الادلة ومناقشتها و رأي الراجح وختمت البحث بمجموعة من النتائج والتوصيات ثم المصادر عربي و انكليزي.

الكلمات الدالة: الاحكام الفقهية، ابن حجر العسقلاني، سيرة ، الطمأنينة، الصلاة.

المقدمة

الحمد لله الذي افتتح فيها كتابه المجيد بالحمد والثناء فقال: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ ۝٢٠
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝٢١ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝٢٢ ﴾ (١) ، والصلاة والسلام على الصادق الأمين، وعلى آله الطيبين
 الطاهرين، وعلى اصحابه الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين
 ما بعد :

فإن الصلاة من أعظم العبادات وأجلها ، وهي الصلة الرفيعة بين العبد وربّه ، وأول ما يحاسب عليها
 الانسان ، فإذا صلحت صلح عمله ، وإذا فسدت فسد عمله ، ولهذه الأهمية العظيمة والمنزلة الرفيعة
 للصلاة ، كان لزاماً علينا أدائها على الصفة التي شرعها الله تعالى ورسوله لنا ، حتى نخرج من عهدة
 التكليف.

ثم إن موضوع الطمأنينة في الصلاة من الموضوعات التي أحسب أنها بحاجة إلى تأمل في معناها ،
 وتتبع لأحكامها واستقصاء لأدلتها ، وكذلك استنباط رأي الامام ابن حجر في هذه المسألة ، لذا فقد
 استعنت بالله تعالى وعزمت على الكتابة في هذا الموضوع ببحث فقهي .

وقد قسمت بحثي هذا على مطلبين :

المطلب الاول : سيرة الامام ابن حجر العسقلاني:

اولاً_ اسمه:

ثانياً_ ولادته:

ثالثاً_ شيوخه:

رابعاً_ تلاميذه:

خامساً_ مؤلفاته:

سادساً_ وفاته:

المطلب الثاني: رأي الامام ابن حجر العسقلاني في الطمأنينة في الصلاة :

المطلب الاول: سيرة الامام ابن حجر العسقلاني

اولاً_ اسمه:

أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن حجر بن أحمد الكناني العسقلاني
 الأصل، الشافعي، المعروف بابن حجر العسقلاني-رحمه الله-(٢).

(١) سورة الفاتحة: الآية/ ٢-٤ .

(٢) ينظر: نظم العقيان في اعيان الأعيان، عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، المحقق: فيليب
 حتي، الناشر: المكتبة العلمية بيروت، ص: ٤٥ .

ثانياً _ ولادته:

ولد الامام الحافظ ابن حجر العسقلاني في الثاني عشر من شعبان سنة ٧٧٣هـ في مصر. (١)

ثالثاً _ شيوخه:

اجتمع للحافظ-رحمه الله- عدد كبير من المشايخ الذين تلقى العلم منهم، في مصر وفي غير مصر من البلدان التي ارتحل اليها، وقد تلقى الحافظ ابن حجر العسقلاني العلم عن الكثير من العلماء ، حتى بلغ عدد شيوخه (٦٣٠)^(٢) المقسمين على الأقسام الثلاثة التي ستأتي، وقد جعل لشيوخه كتاب اسمه المجمع المؤسس للمعجم المفهرس^(٣) قال في مقدمة هذا الكتاب:

إن كثيرا من سلف المحدثين اعتنوا بجمع أسامي شيوخهم، وتدوين أخبار كبارهم، فتغايرت مقاصدهم في الترتيب، فرأيت أن أحذو حذوهم، وأسير تلوهم؛ لأتذكر عهدهم وأجدد لهم الرحمة بعدهم، فجمعت أسامي شيوخي على المعجم مرتبا، وقسمتهم إلى قسمين مهذبا:

الأول: من حملت عنه على طريق الرواية.

الثاني: من أخذت عنه شيئا على طريق الدراية.

وأضفت إلى الثاني من أخذت عنه شيئا في المذاكرة من الأقران ونحوهم.^(٤)

ان تلميذ الحافظ ابن حجر، السخاوي قسم شيوخه الى ثلاث اقسام :

الأول: فيمن سمع منهم الحديث، ولو حديثاً تاماً، وكان عدد شيوخه في هذا القسم (٢٣٠).

الثاني: فيمن أجاز لهم، وكان عدد شيوخه في هذا القسم (٢٢٠).

الثالث: فيمن أخذ عنهم مذاكرةً أو إنشاداً، أو سمع خطبته أو تصنيفه، أو شهد له ميعاداً وكان عدد شيوخه في هذا القسم (١٨٠).^(٥)

(١) شذرات الذهب في اخبار من ذهب، عبد الحي بن احمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرنؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق- بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ١ / ٧٤.

(٢) الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر ١ / ٢٠٠.

(٣) المجمع المؤسس للمعجم المفهرس: لشهاب الدين، أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر، ت(٨٥٢هـ)، أوله: (الحمد لله الذي قدر الأجال ... الخ)، جمع فيه: أسامي شيوخه مرتبا: على قسمين الأول: فيمن حمل عنه، على طريق الرواية، والثاني: فيمن أخذ عنه شيئا، على طريق الدراية، علقه: بالقاهرة، في جمادى الآخرة، سنة ٨٢٩هـ، وكمله: في شعبان، سنة ٨٣٢هـ. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ٢ / ١٦٠٤.

(٤) ينظر: المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، شهاب الدين احمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ط١ ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، ١ / ٧٥-٧٦-٧٨.

(٥) الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر ١ / ٢٠٠.

كان للحافظ ابن حجر شيوخ يعول عليهم في حل المشكلات مما لم يكن لاحد من اهل العلم في عصره؛ لان كل عالم من علماء عصره كان متبحراً ورأساً في علمه وفنه الذي اشهر به ولا يلحق فيه احد^(١)، فمن اشهر شيوخ الحافظ ابن حجر-رحمهم الله:-

١. الامام البلقيني^(٢) في سعة الحفظ وكثرة الاطلاع.
٢. الامام ابن الملقن^(٣) في كثرة التصانيف .
٣. العراقي في معرفة علم الحديث ومتعلقاته.
٤. الهيتمي^(٤) في حفظ المتون واستحضارها.
٥. التنوخي^(٥) في معرفته القراءات وعلو سنده فيها.

وهم -مع ذلك- في غاية التجليل لصاحب الترجمة، والتكريم والتحرز عن مخاطبته بغير تعظيم، بل ربما راجعوه للتهميم.^(٦)

(١) ينظر: الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر ١/ ١٤٠.

(٢) البلقيني: هو عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني، العسقلاني الأصل، ثم البلقيني المصري الشافعي، أبو حفص، سراج الدين: مجتهد حافظ للحديث، من العلماء بالدين، ولد في بلقينة (من غربية مصر) وتعلم بالقاهرة، من كتبه التدريب في فقه الشافعية، لم يتمه، و تصحيح المنهاج ست مجلدات، فقه، وولي قضاء الشام سنة ٧٦٩ هـ، وتوفي بالقاهرة. الأعلام للزركلي ٥/ ٤٦.

(٣) ابن الملقن: سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الأنصاري، أبو حفص ، محدث، لقبه (ابن النحوي)، كان يحب المزاح والمداعبة مع كثرة الاشتغال والكتابة، من شيوخه: السبكي (الأب) وابن جماعة وابن عبد الهادي ومغلطاي وأبو حيان النحوي وابن هشام، من تلاميذه: ابن ناصر الدين الدمشقي وسبط ابن العجمي، من مؤلفاته: (المقنع في علوم الحديث) ، ت ٨٠٤ هـ. الوفيات والأحداث ص: ١٦٨، هدية العارفين ١/ ٧٩١.

(٤) الهيتمي: علي بن أبي بكر بن سليمان الهيتمي، أبو الحسن، نور الدين، المصري القاهري: حافظ، ولد في سنة (٧٣٥هـ)، وله كتب وتخاريج في الحديث، منها مجمع الزوائد ومنبع الفوائد عشرة أجزاء، و ترتيب الثقات لابن حبان، و توفي في سنة (٨٠٧ هـ). الأعلام للزركلي ٤/ ٢٦٦، الوفيات والأحداث ص: ١٦٨.

(٥) التنوخي: إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن بن سعيد بن كامل بن علوان التنوخي البعلبي الأصل الدمشقي المنشأ نزيل القاهرة ابن القاضي شهاب الدين الحريري أبو إسحاق وأبو الفداء ولد سنة (٧٠٩هـ) وأجاز له النقي سليمان وجماعة وأجاز له في استدعاء آخر نحو أربعمئة نفس منهم إسماعيل بن يوسف بن مكتوم وعيسى المطعم وأبو بكر بن أحمد ابن عبد الدائم وآخرون، ت (٨٠٠هـ). الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة، أبو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد العسقلاني (ت ٨٥٢)، المحقق: محمد عبد المعيد خان، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية -حيدر آباد، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م، ٩/ ١.

(٦) ينظر: الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر ١/ ١٤٠.

رابعاً_ تلاميذه:

ان الذين احذوا العلم عن الامام الحافظ ابن حجر عدد كبير يكاد ان لا يحصى لان الحافظ مقصد الطالبين لغزارة علمه وعلو مرتبته فقد توافدت اليه طلبة العلم من اقطار مختلفة, وقد ذكر تلميذه السخاوي ان عدد تلاميذ الحافظ ابن حجر بلغ (٦٢٦) ومن اشهرهم (رحمهم الله)^(١):

- (١) الحافظ احمد البوصيري الشافعي.^(٢)
- (٢) الامام محمد بن الهمام الحنفي.^(٣)
- (٣) الامام عمر ابن فهد المكي.^(٤)
- (٤) برهان الدين البقاعي.^(٥)
- (٥) الإمام محمد بن عبد الرحمن السخاوي .

خامساً_ مؤلفاته:

ذكر السخاوي ان للامام الحافظ ابن حجر (٢٠٥) كتاب كتبها في جميع العلوم^(٦)

ومن اشهرها:

١. بلوغ المرام من أحاديث الأحكام (مطبوع).
٢. فتح الباري شرح صحيح البخاري (مطبوع).
٣. الإصابة في تمييز الصحابة (مطبوع).
٤. تقريب التهذيب (مطبوع).

(١) ينظر: الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر ٣ / ١٠٦٤ - ١١٧٩.

(٢) البوصيري: أحمد بن أبي بكر ابن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناشي الشافعي، أبو العباس، شهاب الدين، ولد في سنة (٧٦٢ هـ) وهو من حفاظ الحديث، من كتبه (فوائد المنتقى لزوائد البيهقي)، و (زوائد ابن ماجة على باقي الكتب الخمسة، مع الكلام على أسانيدها) و (تحفة الحبيب للحبيب بالزوائد في الترغيب والترهيب)، ت (٨٤٠ هـ). الأعلام للزركلي ١ / ١٠٤.

(٣) محمد ابن الهمام: محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد، كمال الدين، ابن الهمام هو إمام من أئمة الحنفية، و مفسر حافظ، اشتهر بكتابه القيم فتح القدير . الجواهر المعنية ٢ / ٨٦، الفوائد البهية ص ١٨٠.

(٤) ابن فهد: عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد القرشي الهاشمي المكي، نجم الدين: مؤرخ، من بيت علم، ولد في مكة سنة (٨١٢ هـ)، رحل إلى مصر والشام وغيرهما، ومن كتبه، إتخاف الوري بأخبار أم القرى، و التبيين في تراجم الطبريين و ذيل تاريخ مكة للنقي الفاسي، و توفي في مكة سنة (٨٨٥ هـ). الأعلام للزركلي ٥ / ٦٣.

(٥) البقاعي: إبراهيم بن عمر أبو الحسن برهان الدين، أصله من البقاع في سورية، وسكن دمشق ورحل إلى بيت المقدس والقاهرة، من مؤلفاته: (نظم الدرر في تناسب الآيات والسور) و (مصرع التصوف) ، توفي بدمشق في سنة (٨٨٥ هـ). الوفيات والأحداث ص: ١٧٢، الأعلام للزركلي ١ / ٥٦.

(٦) الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر ٢ / ٦٦٠.

٥. تهذيب التهذيب (مطبوع).
٦. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير (مطبوع).
٧. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر (مطبوع).
٨. الوقوف على الموقوف على صحيح مسلم (مطبوع).
٩. رفع الإصر عن قضاة مصر (مطبوع).
١٠. عوالي مسلم (مطبوع).
١١. إنباء الغمر بأبناء العمر (مطبوع).
١٢. الإسراء والمعراج (مطبوع).
١٣. الإيثار بمعرفة رواة الآثار (مطبوع).
١٤. العجائب في بيان الأسباب (مطبوع).
١٥. النكت على صحيح البخاري (مطبوع).^(١)

سادساً_ وفاته

في ذي القعدة من السنة ٨٥٢هـ بدأ المرض بالحافظ ابن حجر العسقلاني حيث قص على جماعة مجلس الإملاء في ربيع الأول من نفس السنة التي توفي فيها، وهو ضعيف الحركة يكتم على تلاميذه وعكته، حيث انه لم يستطيع ان يصلي صلاة الضحى في ذلك اليوم الموافق يوم الثلاثاء حيث انه لم يترك صلاة الجمعة ولا حتى صلاة الجماعة مع ان مرضه شديد، وصلى الجمعة التي تلي العيد، وكان اخر ما سمع عليه فضل ذي الحجة في عرفة.^(٢)

حتى كان يوم الثلاثاء الرابع عشر من ذي الحجة من السنة (٨٥٢هـ) ، حضر عنده قاضي المالكية^(٣) مع الجماعة على العادة للسلام عليه، فأطال الجلوس معه، واستأنس به، وبعد أن ظهروا، استدعى بالوضوء، وأخذ يتوضأ، فما تمكن، ومن يومئذ اشتد مرضه جدا، بحيث صار يصلي الفرض جالسا، وترك قيام الليل، وصرع يوم الأربعاء، ثم تكرر ذلك منه، وسمع منه يوم الجمعة عند الأذان لها إجابة المؤذن.^(٤)

(١) ينظر: نظم العقيان في أعيان الأعيان ص: ٤٦، الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر ٢/ ٦٦١.

(٢) الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر ٣/ ١١٨٧.

(٣) قاضي المالكية: هو ابن التتسي البدر ابن التتسي قاضي المالكية. الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر ١/ ٣١٠.

(٤) ينظر: الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر ٣/ ١١٩٣، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢/ ٤٠.

(وكانت وفاته ليلة السبت ثامن عشر ذي الحجة ، بعد العشاء بنحو ساعة رمل، بعد أن جلس حوله سبطه^(١) ومن جماعته وقرؤوا عنده سورة يس مرة، ثم أعيدت إلى قوله تعالى: ﴿سَلِّمْ قَوْلًا مِّن رَّبِّ رَحِيمٍ﴾^(٢)، ثم مات).^(٣)

المطلب الثاني: رأي الامام ابن حجر العسقلاني في الطمأنينة في الصلاة

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-^(٤) أن النبي -صلى الله عليه وسلم - قال: ((إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء، ثم استقبل القبلة، فكبر، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعاً، ثم ارفع حتى تعتدل قائماً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم ارفع حتى تطمئن جالساً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم افع ذلك في صلاتك كلها)).^(٥)

تعريف الطمأنينة في اللغة في الاصطلاح:

الطمأنينة في اللغة: طأمن الشيء: سكنه، والطمأنينة، السكون، واطمأن الرجل اطمئننا وطمأنينة أي سكن،

(١) سبط: أي طائفتان وقطعتان منه، وقيل الأسباط خاصة: الأولاد، وقيل أولاد الأولاد، وقيل أولاد البنات ومنه قوله صلاة ربي وسلامه عليه في الحسن والحسين سبطا رسول الله -صلى الله عليه وسلم-. النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٣٣٤، مشارق الأنوار على صحاح الآثار ٢/ ٢٠٤.
(٢) سورة يس: الآية/٥٨.

(٣) الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر ٣/ ١١٩٣.

(٤) أبو هريرة: هو عبد الرحمن بن صخر، أبو هريرة الذي كناه بهذه الكنية رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، الدوسي، أسلم أبو هريرة عام خيبر، وشهدها مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ثم لزمه وواظب عليه رغبة في العلم راضياً بشبع بطنه، وكان من أحفظ أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وقد شهد له رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بأنه حريص على العلم والحديث، ت(٥٩ هـ). الاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣ هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، دار الجليل، بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، ٤/ ١٧٧٠-١٧٧٢، و الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١ - ١٤١٥ هـ، ٤/ ٢٦٧.

(٥) بلوغ المرام من أدلة الأحكام: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ)، تحقيق وتخريج وتعليق: سمير بن أمين الزهري، دار الفلق - الرياض، ط٧، ١٤٢٤ هـ، كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، ص: ٧٧، رقم (٢٦٥)، متفق عليه، صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط١، ١٤٢٢ هـ، كتاب الاذان، باب أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- الذي لا يتم ركوعه بالإعادة، ١/ ١٥٨، رقم (٧٩٣)، و صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١ هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث =العربي - بيروت، كتاب الصلاة، باب اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ١/ ٢٩٨، رقم (٣٩٧).

ويقال: اطمأن المكان يطمئن طمأنينة، وطمأنت منه: سكنت. (١)

الطمأنينة في اصطلاح الفقهاء:

عرفها الحنفية على انها: تسكين الجوارح في الركوع والسجود حتى تطمئن مفاصله. (٢)

و عرفها المالكية: التمهّل والتأن في الركوع والسجود والرفع منهما حتى تذهب حركة الأعضاء زماً يسيراً. (٣)

عرفها الشافعية: هي سكون بعد حركة. (٤)

وعرفها الحنابلة: المكث والسكون وإن قل. (٥)

حكم الطمأنينة :

اختلف الفقهاء في حكم الطمأنينة على قولين :

القول الاول: الطمأنينة ركن من اركان الصلاة والتي لا تصح الصلاة دون هذا الركن، وهو قول الحافظ

(١) ينظر: لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ط٣، ١٤١٤ هـ، ١٣ / ٢٦٨، معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م، ٣ / ٤٢٢، مادة (طمن).

(٢) ينظر: مراقي الفلاح شرح متن نور الإيضاح: حسن بن عمار بن علي الشرنبلالي المصري الحنفي (ت: ١٠٦٩هـ). اعتنى به وراجعته: نعيم زرزور، المكتبة العصرية، ط١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م، ص: ٩٤، والفتاوى الهندية: لجنة علماء برئاسة نظام الدين البلخي، دار الفكر، ط٢، ١٣١٠ هـ، ١ / ٧١.

(٣) ينظر: منح الجليل شرح مختصر خليل: محمد بن أحمد بن محمد عليش، أبو عبد الله المالكي (ت: ١٢٩٩هـ)، دار الفكر - بيروت، ط١، بدون طبعة، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، ١ / ٢٥١.

(٤) ينظر: عمدة السالك وعدة التائبك: أحمد بن لؤلؤ بن عبد الله الرومي، أبو العباس، شهاب الدين ابن التقيب الشافعي (ت: ٧٦٩هـ)، عني بطبعه ومراجعتّه: خادِمُ العِلْمِ عبدُ الله بن إبراهيم الأنصاري، الشؤون الدينية، قطر، ط١، ١٩٨٢ م، ص: ٥٠، و القول المختار في شرح غاية الاختصار (ويعرف بشرح ابن قاسم على متن أبي شجاع): محمد بن قاسم بن محمد بن محمد، أبو عبد الله، شمس الدين الغزي، ويعرف بابن قاسم وبابن الغرابيلي (ت: ٩١٨هـ)، بسام عبد الوهاب الجابي، الجفان والجابي للطباعة والنشر، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م، ص: ٧٧.

(٥) ينظر: المغني لابن قدامة: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (ت: ٦٢٠هـ)، مكتبة القاهرة، ط١، بدون طبعة: ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م، ١ / ٣٦٠، و المبدع في شرح المقنع: إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين (ت: ٨٨٤هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، ١ / ٤٤٢.

ابن حجر العسقلاني^(١).

القول الثاني: الطمأنينة ركن من أركان الصلاة والتي لا تصح الصلاة دون هذا الركن ومن قال بهذا القول هم: أبو يوسف^(٢) من الحنفية^(٣) والمالكية^(٤) والشافعية^(٥) والحنابلة^(٦) والظاهرية^(٧) والزيدية^(٨) والامامية^(٩) وهو ما قال به ابن حجر العسقلاني^(١٠).

(١) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت: ٨٥٢هـ)، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد = فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، ٢ / ٢٧٥.

(٢) أبو يوسف: يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن بجيرة بن معاوي ابن قحافة، أبو يوسف، الأنصاري الكوفي البغدادي، ولد بالكوفة سنة ١١٣هـ، كان فقيهاً عالماً حافظاً واسع العلم بالتفسير والمغازي، وهو أول من دعي بقاضي القضاة، وأول من وضع الكتب في أصول الفقه على قول أبي حنيفة، صاحب الأمام أبي حنيفة وتلميذه، وتوفي في سنة ١٨٢ هـ. ينظر: الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م، ٧ / ٢٣٨ و الوفيات والأحداث: عضو = ملتقى أهل الحديث / الباحث - غفر الله له -، آخر تحديث بتاريخ: ٢٠ ربيع الأول ١٤٣١ هـ، ص: ٥١.

(٣) ينظر: الاختيار لتعليل المختار: عبد الله بن محمود بن مودود الموصلية البلدحي، مجد الدين أبو الفضل الحنفي (ت: ٦٨٣هـ)، عليها تعليقات: الشيخ محمود أبو دقيقة (من علماء الحنفية ومدرس بكلية أصول الدين سابقاً)، مطبعة الحلبي - القاهرة (وصورتها دار الكتب العلمية - بيروت، وغيرها)، ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م، ١ / ٥٢.

(٤) ينظر: الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني: أحمد بن غانم (أو غنيم) بن سالم ابن مهنا، شهاب الدين النفراوي الأزهرية المالكية (ت: ١١٢٦هـ)، دار الفكر، ط١، بدون طبعة، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، ١ / ١٨٠.

(٥) ينظر: العزيز شرح الوجيز المعروف بالشرح الكبير: عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي القزويني (ت: ٦٢٣هـ)، المحقق: علي محمد عوض - عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، ١ / ٤٦٠.

(٦) ينظر: منار السبيل في شرح الدليل: ابن ضويان، إبراهيم بن محمد بن سالم (ت: ١٣٥٣هـ)، المحقق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، ط١، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م، ١ / ٨٨.

(٧) ينظر: المحلى بالآثار: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت: ٤٥٦هـ)، دار الفكر، بيروت، ط١، بدون طبعة، وبدون تاريخ، ٢ / ٢٨٦.

(٨) ينظر: السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ)، مطبوعاتي إسماعيليان، ١ / ١٤٣.

(٩) ينظر: شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام: جعفر بن الحسن الهذلي (المحقق الحلبي) - إمامية، مؤسسة مطبوعاتي إسماعيليان، ١ / ١٤٣.

(١٠) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت: ٨٥٢هـ)، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد = فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، ٢ / ٢٧٥.

القول الثالث : الطمأنينة واجبة لا تبطل الصلاة بدونها وهو قول الحنفية.^(١)

الادلة ومناقشتها

استدل اصحاب القول الاول من السنة النبوية:

اولاً_ من السنة النبوية:

(١) حديث الرجل المسيء في صلاته^(٢) ((إذا قمت إلى الصلاة فكبر، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعاً، ثم ارفع حتى تعدل قائماً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم ارفع حتى تطمئن جالساً، وافعل ذلك في صلاتك كلها)).^(٣)

وجه الدلالة: الحديث دليل على وجوب الطمأنينة في أركان الصلاة بتصريح النبي -صلى الله عليه وسلم-.^(٤)

(٢) عن حذيفة^(٥)-رضي الله عنه- ((رأى رجلاً لا يتم ركوعه ولا سجوده، فلما قضى صلاته قال له حذيفة-رضي الله عنه-: ما صليت؟ قال: وأحسبه قال: لو مت مت على غير سنة محمد -صلى الله عليه وسلم-)).^(٦)

(١) ينظر: البحر الرائق شرح كنز الدقائق: زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (ت: ٩٧٠هـ)، وفي آخره: تكملة البحر الرائق لمحمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري (ت بعد ١١٣٨ هـ)، وبالhashية: منحة الخالق لابن عابدين، دار الكتاب الإسلامي، ط ٢ - بدون تاريخ، ٣١٧ / ١ .

(٢)المسيء في صلاته: هو خلاد بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق، أبا يحيى، الأنصاري الخزرجي ثم الزرقني، شهد بدرًا مع أخيه رفاع بن رافع الزرقني وقد ذكره ابن الكلبي، فقال: قتل خلاد يوم بدر. ينظر: أسد الغابة في معرفة الصحابة: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م، ٢ / ١٨١، والاستيعاب في معرفة الأصحاب ٢ / ٤٥١ .

(٣) متفق عليه، صحيح البخاري، كتاب الاذان، باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها، في الحضر والسفر، والسفر، وما يجهر فيها وما يخافت، ١ / ١٥٢، رقم (٧٥٧)، وصحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة، وإنه إذا لم يحسن الفاتحة، ولا أمكنه تعلمها قرأ ما تيسر له من غيرها، ١ / ٢٩٨، رقم (٣٩٧) .

(٤) ينظر: فتح الباري لابن حجر ٢ / ٢٧٩ .

(٥) حذيفة: هو حذيفة بن حسل، ويقال حسيل بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة، من بني عبيس، أبا عبد الله، كان حذيفة من كبار أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، شهد حذيفة غزوة احد، وهو معروف في الصحابة بصاحب سر رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وشهد حذيفة نهاوند فلما قتل النعمان بن مقرن أخذ الراية، وكان فتح همدان والري والدينور على يد حذيفة، ت (٣٦هـ).

ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١ / ٣٣٤ - ٣٣٥، و أسد الغابة ط العلمية ١ / ٧٠٦ .

(٦) صحيح البخاري: كتاب الصلاة، باب إذا لم يتم السجود، ١ / ٨٧، رقم (٣٨٩).

وجه الدلالة: انتفاء الصلاة عن هذا الرجل من قبل حذيفة-رضي الله عنه-يدل ظاهره أنها ركن واحد في الكل. (١).

(٣) عن عبد الله بن أبي قتادة^(٢)، عن أبيه-رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ((أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته)). قالوا: يا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ! كيف يسرق صلاته؟ قال: لا يتم ركوعها، ولا سجودها)). (٣).

وجه الدلالة: هذا الحديث دليلاً على افتراض الطمأنينة في الركوع والسجود؛ لأنه -صلى الله عليه وسلم- جعل ترك إقامة الصلب في الركوع والسجود، وعدم إتمامهما أقبح أنواع السرقة، وجعل الفاعل لذلك أسوأ من تلبس بهذه الوظيفة الخسيسة التي لا أوضع ولا أخبث منها، تنفيراً عن ذلك، وتنبهياً على تحريمه. (٤)

استدل اصحاب القول الثاني من القرآن الكريم :

اولاً من الكتاب:

قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَعِبُدُوا رَبَّكُمْ وَأَفْكُلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (٥)

وجه الدلالة: ان أمر الله تعالى بملق الركوع والسجود، والركوع في اللغة: هو الانحناء والميل، يقال: ركعت النخلة إذا مالت إلى الأرض، والسجود هو: التلطؤ والخفض، يقال: سجدت النخلة إذا تطأطأت،

(١) ينظر: المبدع في شرح المقنع ١/ ٤٤٢ .

(٢) عبد الله بن أبي قتادة: هو عبد الله بن قتادة بن النعمان الأنصاريّ الظفري، صحب النبي-صلى الله عليه وسلم-، وشهد بيعة الرضوان والمشاهد بعدها، وحضر بيعة الرضوان والمشاهد وحضر فتح العراق، سمعت عبد الله بن أبي داود يقول ذلك كله في مسند الأنصار، ت ٩٥هـ.

ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٤/ ١٧٨، ومشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة، ط١، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م، ص: ١١٣ .

(٣) صحيح ابن خزيمة: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (ت: ٣١١هـ)، المحقق، د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت، كتاب الصلاة، باب إتمام السجود والزجر عن انتقاصه وتسمية المنتقص ركوعه وسجوده سارقاً أو هو سارق من صلاته، ١/ ٣٣١، رقم(٦٦٣)، والسنن الكبرى: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط٣، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، كتاب الصلاة، باب ما روي فيمن يسرق من صلاته فلا يتمها، ٢/ ٥٣٩، رقم (٣٩٩٦)، رجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيتمي (ت: ٨٠٧هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م، ٢/ ١٢٠ .

(٤) ينظر: مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ٣/ ٢٠١ .

(٥) سورة الحج: الآية/ ٧٧ .

وسجدت الناقة إذا وضعت جرانها على الأرض وخفضت رأسها للرعي، فإذا أتى بأصل الانحناء والوضع فقد امتثل لإتيانه بما ينطلق عليه الاسم.^(١)

اجاب اصحاب القول الاول بأن الآية حجة لنا؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- فسر الركوع بفعله وقوله، فالمراد بالركوع ما بينه النبي -صلى الله عليه وسلم-^(٢).

القول الراجح: والذي يبدو لي ان القول الاول هو القول الراجح وهو قول الجمهور وهم ابو يوسف من الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة والظاهرية والزيدية والامامية، وقول الحافظ ابن حجر -رحمه الله-، بأن الصلاة تبطل بترك الطمأنينة وذلك لما اوردوا من ادلة قوية في ثبوت الطمأنينة في الصلاة وثبوتها ركن ركين من اركان الصلاة ، والله تعالى اعلم واعز واجل .

الخاتمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبياً محمد وعلى اله واصحابه اجمعين، وبعد:

هذه اهم النتائج التي تم التوصل اليها من خلال البحث والدراسة وهي :

١. ان اسم الامام ابن حجر العسقلاني هو أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن حجر بن أحمد الكناني العسقلاني الأصل، الشافعي، المعروف بابن حجر العسقلاني-رحمه الله-.
٢. ولد الحافظ ابن حجر في الثاني عشر من شعبان سنة ٧٧٣هـ في مصر.
٣. من اشهر شيوخ الحافظ هم الامام البلقيني والامام ابن الملقن والعراقي و الهيثمي والتتوخي-رحمهم الله-
٤. من اشهر تلاميذ الحافظ (رحمهم الله) هم : الحافظ احمد البوصيري الشافعي الامام محمد بن الهمام الحنفي و الامام عمر ابن فهد المكي و برهان الدين البقاعي والإمام محمد بن عبد الرحمن السخاوي .
٥. وفاة الحافظ العسقلاني هي في سنة (٨٥٢هـ).
٦. الطمأنينة ركن من اركان الصلاة وتركها يُبطل الصلاة .

(١) ينظر: بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع: علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (ت: ٥٨٧هـ)،

دار الكتب العلمية، ط ٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ١/ ١٦٢.

(٢) ينظر: المغني لابن قدامة ١/ ٣٦٠.

المصادر والمراجع

• القرآن الكريم.

١. بلوغ المرام من أدلة الأحكام: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق وتخريج وتعليق: سمير بن أمين الزهري، دار الفلق - الرياض، ط٧، ١٤٢٤ هـ.
٢. الاختيار لتعليل المختار: عبد الله بن محمود بن مودود الموصللي البلدحي، مجد الدين أبو الفضل الحنفي (ت: ٦٨٣هـ)، عليها تعليقات: الشيخ محمود أبو دقيقة (من علماء الحنفية ومدرس بكلية أصول الدين سابقا)، مطبعة الحلبي - القاهرة (وصورتها دار الكتب العلمية - بيروت، وغيرها)، ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م.
٣. الاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
٤. أسد الغابة في معرفة الصحابة: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
٥. الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١ - ١٤١٥ هـ.
٦. البحر الرائق شرح كنز الدقائق: زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (ت: ٩٧٠هـ)، وفي آخره: تكملة البحر الرائق لمحمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري (ت بعد ١١٣٨ هـ)، وبالhashية: منحة الخالق لابن عابدين، دار الكتاب الإسلامي، ط٢ - بدون تاريخ.
٧. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع: علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (ت: ٥٨٧هـ)، دار الكتب العلمية، ط٢، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
٨. الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عبد المعيد خان، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد، ط١ ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م.
٩. السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ)، دار ابن حزم، ط١.
١٠. شذرات الذهب في اخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي (ت: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

١١. شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام: جعفر بن الحسن الهذلي (المحقق الحلي) - إمامية, مؤسسة مطبوعاتي إسماعيليان.
١٢. صحيح ابن خزيمة: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (ت: ٣١١هـ), المحقق, د. محمد مصطفى الأعظمي, المكتب الإسلامي - بيروت.
١٣. صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي, المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر, دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي), ط١, ١٤٢٢هـ.
١٤. صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ), المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث = العربي - بيروت.
١٥. الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ), تحقيق: محمد عبد القادر عطا, دار الكتب العلمية - بيروت, ط١, ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
١٦. العزيز شرح الوجيز المعروف بالشرح الكبير: عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي القزويني (ت: ٦٢٣هـ), المحقق: علي محمد عوض - عادل أحمد عبد الموجود, دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان, ط١, ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
١٧. عمدة السالك و عمدة الناسك: أحمد بن لؤلؤ بن عبد الله الرومي، أبو العباس، شهاب الدين ابن النقيب الشافعي (ت: ٧٦٩هـ), عني بطبعه ومراجعتة: خادِمُ العِلْمِ عبدُ الله بن إبراهيم الأنصاري، الشؤون الدينية، قطر, ط١, ١٩٨٢ م.
١٨. الفتاوى الهندية: لجنة علماء برئاسة نظام الدين البلخي, دار الفكر, ط٢, ١٣١٠ هـ.
١٩. فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي(ت: ٨٥٢هـ), دار المعرفة - بيروت, ١٣٧٩, رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي, قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب, عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.
٢٠. الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني: أحمد بن غانم (أو غنيم) بن سالم ابن مهنا, شهاب الدين النفراوي الأزهري المالكي (ت: ١١٢٦هـ), دار الفكر, ط١, بدون طبعة, ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
٢١. القول المختار في شرح غاية الاختصار (ويعرف بشرح ابن قاسم على متن أبي شجاع): محمد بن قاسم بن محمد بن محمد, أبو عبد الله, شمس الدين الغزي, ويعرف بابن قاسم وبابن الغرابيلي (ت: ٩١٨هـ), بسام عبد الوهاب الجابي, الجفان والجابي للطباعة والنشر, دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع, بيروت - لبنان, ط١, ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م.

٢٢. لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ط٣، ١٤١٤ هـ.
٢٣. المبدع في شرح المقنع: إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين (ت: ٨٨٤هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
٢٤. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.
٢٥. المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، شهاب الدين احمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ط١ ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
٢٦. المحلى بالآثار: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت: ٤٥٦هـ)، دار الفكر، بيروت، ط١، بدون طبعة، وبدون تاريخ.
٢٧. مراقي الفلاح شرح متن نور الإيضاح: حسن بن عمار بن علي الشرنبلالي المصري الحنفي (ت: ١٠٦٩هـ)، اعتنى به وراجعته: نعيم زرزور، المكتبة العصرية، ط١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م.
٢٨. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على إبراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة، ط١، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
٢٩. معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
٣٠. المغني لابن قدامة: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (ت: ٦٢٠هـ)، مكتبة القاهرة، ط١، بدون طبعة: ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م.
٣١. منار السبيل في شرح الدليل: ابن ضويان ، إبراهيم بن محمد بن سالم (ت: ١٣٥٣هـ)، المحقق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، ط٩، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.
٣٢. منح الجليل شرح مختصر خليل: محمد بن أحمد بن محمد بن عليش، أبو عبد الله المالكي (ت: ١٢٩٩هـ)، دار الفكر - بيروت، ط١، بدون طبعة، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م.
٣٣. نظم العقيان في اعيان الأعيان، عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، المحقق: فيليب حتي، الناشر: المكتبة العلمية بيروت.
٣٤. الوفيات والأحداث: عضو ملتقى أهل الحديث / الباحث - غفر الله له -، آخر تحديث بتاريخ: ٢٠ ربيع الأول ١٤٣١ هـ.

Sources And References

- The Holy Quran

1. Bulugh al-Maram is one of the evidences of rulings: Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani (d.852 AH), edited, graduated and commented by: Samir bin Amin al-Zuhri, Dar al-Falaq – Riyadh, 7th edition, 1424 AH.
2. Selection to explain the chosen one: Abdullah bin Mahmoud bin Mawdud Al-Mawsili Al-Baladhi, Majd Al-Din Abu Al-Fadl Al-Hanafi (d.683 AH), with comments on it: Sheikh Mahmoud Abu Daqiqah (a Hanafi scholar and former teacher at the Faculty of Fundamentals of Religion), Al-Halabi Press - Cairo (and photographed by Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut, and others), 1356 AH - 1937 AD.
3. Understanding in the Knowledge of Companions: Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abdul-Barr bin Asim Al-Nimri Al-Qurtubi (d.463 AH), Investigator: Ali Muhammad Al-Bajawi, Dar Al-Jeel, Beirut, 1st edition, 1412 AH - 1992 AD.
4. The Lion of the Jungle in the Knowledge of the Companions: Abu Al-Hasan Ali bin Abi Al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahid Al-Shaibani Al-Jazari, Izz Al-Din Ibn Al-Atheer (d.630 AH), Investigator: Ali Muhammad Moawad - Adel Ahmed Abdul Mawjoud, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1st edition, 1415 AH - 1994 AD.
5. Al-Isaba fi Tamayoz al-Sahaba: Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (d.852 AH), edited by: Adel Ahmad Abd al-Mawjoud and Ali Muhammad Moawad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah – Beirut, 1st edition - 1415 AH.
6. Al-Bahr Al-Ra'iq Sharh Kanz Al-Daqa'iq: Zain Al-Din bin Ibrahim bin Muhammad, known as Ibn Nujaim Al-Masry (d.970 AH), and at the end: The continuation of Al-Bahr Al-Ra'iq by Muhammad bin Hussein bin Ali Al-Turi Al-Hanafi Al-Qadiri (d.after 1138 AH), and with the footnote: The Creator's Grant to Ibn Abdin, Dar Al-Kitab Al-Islami, 2nd edition - undated.
7. Bada'i' al-Sana'i' in the Order of Laws: Aladdin, Abu Bakr bin Masoud bin Ahmad al-Kassani al-Hanafi (d.587 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 2nd edition, 1406 AH - 1986 AD.
8. Pearls lurking in the notables of the eighth century, Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad al-Asqalani (d.852), investigator: Muhammad Abd al-Mu'id Khan, publisher: Council of the Ottoman Encyclopedia - Hyderabad, 1st edition 1392 AH – 1972 AD.
9. The torrent of jars flowing over the flower gardens: Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah Al-Shawkani Al-Yamani (d.1250 AH), Dar Ibn Hazm, 1st edition.
10. Fragments of Gold in News of Gold, Abd al-Hay bin Ahmad bin Muhammad Ibn al-Imad al-Akri al-Hanbali (d.1089 AH), edited by: Mahmoud al-Arnaout, publisher: Dar Ibn Kathir, Damascus - Beirut, 1st edition, 1406 AH - 1986 AD.
11. Laws of Islam in matters of what is permissible and what is forbidden: Jaafar bin Al-Hasan Al-Hudhali (Al-Muhaqqiq Al-Hilli) – Imami, Ismaili Publications Foundation.
12. Sahih Ibn Khuzaymah: Abu Bakr Muhammad bin Ishaq bin Khuzaymah bin Al-Mughirah bin Saleh bin Bakr Al-Sulami Al-Naysaburi (d.311 AH), Al-Muhaqqiq, Dr. Muhammad Mustafa Al-Azami, Islamic Office – Beirut.
13. Sahih Al-Bukhari: Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi, investigator: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, Dar Tawq Al-Najat (photographed on the authority of Al-Sultaniyah by adding the numbering of Muhammad Fouad Abdel Baqi), 1st edition, 1422 AH
14. Sahih Muslim: Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hasan Al-Qushayri Al-Naysaburi (d.261 AH), investigator: Muhammad Fouad Abdel Baqi, Heritage Revival House =Arabic – Beirut.

15. The Great Classes: Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Muni' Al-Hashemi by Loyalty, Al-Basri, Al-Baghdadi, known as Ibn Saad (d.230 AH), edited by: Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah – Beirut, 1st edition, 1410 AH - 1990 AD.
16. Al-Aziz Sharh Al-Wajeez, known as Al-Sharh Al-Kabir: Abdul Karim bin Muhammad bin Abdul Karim, Abu Al-Qasim Al-Rafi'i Al-Qazwini (d.623 AH), investigator: Ali Muhammad Awad - Adel Ahmed Abdel-Mawjoud, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut – Lebanon, 1st edition, 1417 AH - 1997 AD.
17. Umdat al-Salik Wa'dat al-Nasik: Ahmad ibn Lulu' ibn Abdullah al-Rumi, Abu al-Abbas, Shihab al-Din ibn al-Naqib al-Shafi'i (d.769 AH), concerned with his nature and references: The Servant of Science Abdullah ibn Ibrahim al-Ansari, Religious Affairs, Qatar, 1st edition, 1982 AD.
18. Indian Fatwas: A Committee of Scholars headed by Nizam al-Din al-Balkhi, Dar al-Fikr, 2nd edition, 1310 AH.
19. Fath al-Bari Explanation of Sahih al-Bukhari: Ahmad bin Ali bin Hajar Abu al-Fadl al-Asqalani al-Shafi'i (d.852 AH), Dar al-Ma'rifa - Beirut, 1379, number of his books, chapters and hadiths: Muhammad Fouad Abd al-Baqi, directed, corrected and supervised its printing: Muhibb al-Din al-Khatib, comments on it. The scholar: Abdul Aziz bin Abdullah bin Baz.
20. Al-Fawk Al-Dawani on the treatise of Ibn Abi Zaid Al-Qayrawani: Ahmed bin Ghanem (or Ghoneim) bin Salem Ibn Muhanna, Shihab Al-Din Al-Nafrawi Al-Azhari Al-Maliki (d.1126 AH), Dar Al-Fikr, ed., without edition, 1415 AH - 1995 AD.
21. The chosen saying in explaining the purpose of brevity (known as Ibn Qasim's explanation on the text of Abu Shuja'): Muhammad bin Qasim bin Muhammad bin Muhammad, Abu Abdullah, Shams al-Din al-Ghazi, known as Ibn Qasim and Ibn al-Gharabili (d.918 AH), Bassam Abd al-Wahhab al-Jabi, al-Jaffan and al-Jabi for printing and publishing, Dar Ibn Hazm for Printing, Publishing and Distribution, Beirut – Lebanon, 1st edition, 1425 AH - 2005 AD.
22. Lisan al-Arab: Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifa'i al-Afriqi (d.711 AH), Dar Sader – Beirut, 3rd edition, 1414 AH.
23. The Creator in Sharh Al-Muqni': Ibrahim bin Muhammad bin Abdullah bin Muhammad bin Muflih, Abu Ishaq, Burhan Al-Din (d.884 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut – Lebanon, 1st edition, 1418 AH - 1997 AD.
24. Al-Zawa'id Complex and the Source of Benefits: Abu Al-Hasan Nour Al-Din Ali bin Abi Bakr bin Suleiman Al-Haythami (d.807 AH), Investigator: Hussam Al-Din Al-Qudsi, Al-Qudsi Library, Cairo, 1414 AH, 1994 AD.
25. The founding compiler of the indexed dictionary, Shihab al-Din Ahmad bin Ali bin Muhammad al-Asqalani (d.852 AH), edited by: Yusuf Abd al-Rahman al-Marashli, publisher: Dar al-Ma'rifa – Beirut, 1st edition 1413 AH – 1992 AD.
26. Al-Muhalla bi-Athar: Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed bin Hazm Al-Andalusi Al-Qurtubi Al-Zahiri (d.456 AH), Dar Al-Fikr, Beirut, ed., without an edition, and without a date.
27. Maraqi Al-Falah Explanation of Matn Nour Al-Idah: Hassan bin Ammar bin Ali Al-Sharnabalali Al-Masri Al-Hanafi (d.1069 AH), taken care of and reviewed by: Naeem Zarzour, Al-Asriyya Library, 1st edition, 1425 AH - 2005 AD.
28. Famous scholars of the regions and prominent jurists of the countries: Muhammad bin Hibban bin Ahmed bin Hibban bin Muadh bin Ma'bad, Al-Tamimi, Abu Hatim, Al-Darimi, Al-Busti (d.354 AH), verified, documented and commented on: Marzouq Ali Ibrahim, Dar Al-Wafa for Printing, Publishing and Distribution – Mansoura, 1st edition, 1411 AH - 1991 AD.

29.Dictionary of Language Standards: Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (d.395 AH), investigator: Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Fikr, 1399 AH - 1979 AD.

30.Al-Mughni by Ibn Qudamah: Abu Muhammad Muwaffaq al-Din Abdullah bin Ahmed bin Muhammad bin Qudamah al-Jumaili al-Maqdisi, then al-Dimashqi al-Hanbali, known as Ibn Qudamah al-Maqdisi (d.620 AH), Cairo Library, ed., without edition: 1388 AH - 1968 AD.

31.Manar Al-Sabil fi Sharh Al-Dalil: Ibn Dhawayan, Ibrahim bin Muhammad bin Salem (d.1353 AH), investigator: Zuhair Al-Shawish, Islamic Office, 9th edition, 1409 AH - 1989 AD.

32.Granted Al-Jalil a brief explanation of Khalil: Muhammad bin Ahmed bin Muhammad Alish, Abu Abdullah Al-Maliki (d.1299 AH), Dar Al-Fikr – Beirut, ed., without edition, 1409 AH/1989 AD.

33.Organized by Al-Uqayan fi Notables, Abd al-Rahman bin Abi Bakr Jalal al-Din al-Suyuti (d.911 AH), investigator: Philip Hitti, publisher: Scientific Library, Beirut.

34.Deaths and events: Member of the Ahl al-Hadith Forum/Researcher - may God forgive him -, last updated on: Rabi' al-Awwal 20, 1431 AH..